Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النهار، ويصلح لافهام البعيد الموجود في مدى الصوت صلاحه لافهام القريب. قد تكون هذه المفاضلة وراء لجوء الإنسان إلى التعبير بالصوت عما يُسمَع صوته وما لا يُسمَع صوته، وقصرِه الإشارة على حالات ثانوية.

هـ ـ لماذا أصوات الفم والأنف؟

وظائف الفم غذائية في أساسها، ووظائف الأنف تنفسية في أساسها. لكن الفم مزود بقدرة تصويتية ليست لغيره من الأعضاء، إن من ناحية القوة وان من ناحية التنويع وإن من ناحية تحكم الإرادة في تشغيله لهذه المهمة التي كانت ثانوية. والتصويت لا يعطل التنفس ولا يعطل التغذي إلا نادراً ـ « هل ينطق من في فيه ماء؟ » ـ لا. ولكن قد ينطق من في فيه طعام. وعملية الطعام والشراب لا تدوم طويلاً. وهواء التنفس، خاصة هواء الزفير، هو المستغل في التصويت الفمبوي ـ الأنفي. علماً بأن الزفير أبطأ من الشهيق ومدته أطول. هذا، ولا نعلم مدى صحة قول القائل: إذا سئلت وأنت في طعام فأجب بـ « نعم، لأنها مضغة »؛ هل يكون للكلام دور في عملية الهضم؟ وهل كتب أحد حول الموضوع؟ وما هو تأثير الكلام في التنفس؟.

و ـ الملاءمة بين الدال والمدلول

قد يراعي الدالّ، في أصله وعند تكونه، ما لحظه أصحابه مما يدلون به عليه، فتتناسب أصوات الدالّ بوحداتها وتركيبها مع أصوات المدلول أو بعض صفاته الأخرى. فالأصوات الفخمة والضاجة تواتي المواقف القوية والأجسام القوية الضخمة. والمعاني الناعمة اللينة ترتدي حللها من الأصوات